يورو ٢٠١٢ محطة أخيرة لكوكبة من نجوم أوروبا المخضرمين

من المُتوقّع أن تُشكّل بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم يورو ٢٠١٢ محطّة أخيرة لكوكبة من نجوم اللعبة المُخضرمين، إذ يختار العديد من اللاعبين اختتام مسيرتهم الكروية من خلال بطولة كبرى سواء أكان ذلك الختام مسكاً أم لم يكن، القائمة تشمل لاعبين كبارا منهم مَن يبحث عن إضافة مزيد إلى سجلّه الحافل، وآخرون يسعون لوضع بصمة للذكرى على عطاء السنين، ولا تقتصر "تحية الوداع" على اللاعبين فقط، إذ تشمل عدداً من المدربين و قُضاة الملاعب أيضاً.

استعدادات متواصلة لبدء يورو ٢٠١٢

□ عواصم / وكالات

رموز تاريخية

لا يقتصر تميُّز مُدرّب منتخب جمهورية ايرلندا الإيطالي جيوفاني تراباتوني على كونه (عميد السن) عند المدراء الفنيين في البطولة (٧٣ عاماً)، إذ إن الاسم التاريخي في الكرة الإيطالية يُعدّ من أبرز مُدرِّبي القارة بمسيرة حافلة في الملاعب الإيطالية وخارجها، وقد لعب مدافعاً في صفوف نادي ميلان ١٢ عاماً (١٩٥٩-١٩٧٢) وفي منتخب إيطاليا بين عامي ١٩٦٠ و١٩٦٤، درب المنتخب الأول لأربعة أعوام بين ٢٠٠٠ و٢٠٠٤، ثم بنفيكا البرتغالي وشتوتغارت الألماني وريد بول سالزبورغ النمساوي، ونجح في أن يحقّق بطولة الدوري في كل من إيطاليا مع فريقين مختلفين والدوري الألماني والبرتغالي والنمساوي، وكانت محطّته الأخيرة والمستمرّة حتى الآن مع منتخب شبه الجزيرة البريطانية منذ عام ٢٠٠٨.

وبدأ تراباتوني مسيرته مع المنتخب الايرلندي بصورة مثالية، إذ قاده لإنهاء مبارياته في التصفيات المؤهِّلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بلا أية خسارة ليكون ثالث مُدرِّب يُحقق هذا الإنجاز مع المنتخب الأخضر، لكنه جاء خلف منتخب بلاده الأم إيطاليا في ترتيب المجموعة وانتقل إلى مواجهة فرنسا في الملحق الأوروبي الذي شهد حادثة تاريخية في ملعب سان دوني في باريس تمثّلت بلمسة اليد من المهاجم تييري هنري وهو في موقف تسلل أيضاً، التي أهدت فرنسا هدف التعادل (١-١) في الشوط الإضافي الأول من مباراة الإياب لتتأهّل إلى النهائيات بعد فوزها ذهاباً (١-صفر) في دبلن.

اما النجم الخبير روبي كين (٣١ عاماً) الذي قد تكون مشاركته أيضاً هي الأخيرة في بطولة كبرى بعد أن شارك في مونديال ٢٠٠٢ وسجّل ٣ أهداف في ٤ مباريات، ويمتلك كين مسيرة حافلة تنقّل فيها بين أندية ولفرهامبتون وكوفنتري سيتي ووست هام يونايتد وليدز يونايتد وتوتنهام هوتسبر وليفربول في إنكلترا، وإنتر ميلانو الإيطالي وسلتيك الأسكتلندي، ولوس أنجلوس غالاكسي الأميركي، كما انتقل في الموسم المُنصرم على سبيل الإعارة لمدة شهرين إلى أستون فيلا الإنكليزي وقدّم أداءً مُبهراً.

يُعدّ مُدرِّب منتخب الدنمارك مورتن أولسن "٦٢ عاماً" الأقدم في منصبه بين أقرانه في المنتخبات المشاركة في نهائيات "يورو ٢٠١٢" كافة؛ إذ بدأ عمله مع منتخب بلاده منذ عام ٢٠٠٠ وشهدت مسيرة المنتخب معه أجيالاً مُختلفة وتقلّبات عدة، ويُنظر إليه بوصفه مُجدِّداً في الكرة الدنماركية خاصة مع اعتماده مُدربين شبانا في طواقمه الفنية أمثال مايكل لاودروب وكيلد بوردين غارد وإيبي ساند، ونجح خلال هذه المسيرة الطويلة في تأهيل المنتخب إلى نهائيات كأس العالم مرّتين في نسختي ٢٠٠٢ و٢٠١٠ إضافة إلى "يورو ٢٠٠٤".

وقد عمل خلال السنوات الماضية بالاتفاق مع الاتحاد الدنماركي في مَهمَّة مزدوجة تتضمن إلى جانب الإدارة الفنية للمنتخب الأول البحث عن المواهب وتجديد صفوف المنتخب وهو نهج يسير عليه في النهائيات المقبلة، إذ تضمّ التشكيلة الرسمية للمنتخب في "يورو ٢٠١٢" ستة لاعبين تحت ٢٤ عاماً ولاعبَيْن تحت ٢٠ عاماً.

وتضمّ تشكيلة منتخب الدنمارك مجموعة من لاعبي الخبرة، أبرزهم المُهاجم دينيس روميدال (٣٣ عاماً) لاعب بروندبي الدنماركي حالياً وأياكس وفالفيك وآيندهوفن ونيمنغن الهولنديون وتشارلتون الإنكليزي وأولمبياكوس اليوناني سابقاً الذي رافق أولسن مع المنتخب منذ عام ٢٠٠٠ ولعب ١١٤ مباراة سجَّل خلالها ٢١ هدفاً وقد شارك في نهائيات المونديال ٢٠٠٢ و٢٠١٠ وسجَّل هدفاً في كل بطولة، وقد لا تسنح له فرصة أخرى للظهور في نهائيات مقبلة.

الفرصة الذهبية

ويُشارك في قيادة مباريات النهائيات المقبلة ١٢ حكماً معظمهم دون سن ٤٠ عاماً، وأصغرهم التركي كونيوت شاكر (٣٥ عاماً)، أما أكبرهم فهو الفرنسي ستيفان لانوي (٤٢ عاماً) الذي سبق أن شارك في قيادة مباريات بأولمبياد بكين ٢٠٠٨ وكأس العالم ٢٠١٠ التي كان له فيها خطأ شهير في مباراة البرازيل وكوت ديفوار، ومن غير المنتظر أن يكون ضمن حكام نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ في البرازيل.

أما الألماني فولفغانغ شتارك (٤٢ عاماً) فهو من الأكثرين خبرة على الصعيد الأوروبي حالياً، وقاد نهائي الدوري الأوروبي ٢٠١١-٢٠١٢ بين أتلتيكو مدريد الإسباني ومواطنه أتلتيك بلباو، كما شارك في مونديال ٢٠١٠، ويُعدّ أحد المرشحين لمراحل متقدّمة في النهائيات المقبلة ، كما يندرج ضمن القائمة نفسها البرتغالي بيدرو برونيكا (٤١ عاماً) الذي قاد باقتدار نهائي دوري أبطال أوروبا ٢٠١١-٢٠١٢ بين بايرن ميونيخ وتشيلسي الشهر الماضي، وقد لا تكون "يورو ٢٠١٢" البطولة الأخيرة له، إذ من الممكن اختياره لمونديال ٢٠١٤ لكونه لم يشارك في مونديال سابق.

ويبرز الإيطالي الصارم نيكولا ريتسولي (٤١ عاماً) بوصفه أحد الأسماء الخبيرة وهو مشهور بغزارة إشهاره للبطاقات الملونة، وسبق أن قاد نهائي الدوري الأوروبي ٢٠٠٩-٢٠١٠ بين أتلتيكو مدريد وفولهام الإنكليزي، فيما لم يشارك في أية بطولة كبرى على مستوى المنتخبات ، وكذلك الإسباني كارلوس فيلاسكو كارباير (٤١ عاماً) الذي أدار نهائي الدوري الأوروبي ٢٠١٠-٢٠١١ بين بورتو وسبورتنغ براغا البرتغاليين، وكان حكماً رابعاً لنهائي دوري الأبطال الأخير في ميونيخ، وشارك سابقاً في إدارة مباريات في بطولات أوروبا للشباب والناشئين.

مورتن اولسن — روبي كين — ستيفان لانوي — جيوفاني تراباتوني

شارابوفا إلى ربع النهائي وخروج حاملة اللقب

□ باريس / أ ف ب

تأهّلت الروسية ماريا شارابوفا المُصنفة ثانية إلى الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة، ثاني البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب والمقامة على ملاعب رولان غاروس، بفوزها على التشيكية كلارا زاكوبالوفا ٦-٤ و٦-٧ (٥-٧) و٦-٢، وستُقابل في الدور المقبل الإستونية كايا كانيبي الثالثة والعشرين التي تأهّلت للمرة الثانية بعد ٢٠٠٨ بفوزها على الهولندية أرانتشا روس ٦-١ و٤-٦ و٦-صفر.

وتطمح شارابوفا إلى الابتعاد أكثر من الدور نصف النهائي الذي بلغته عامي ٢٠٠٧ و٢٠١١، وإضافة الكأس إلى خزائنها بعد فوزها في البطولات الثلاث الأخرى، بدأتها في ويمبلدون الانكليزية (٢٠٠٤) ثم فلاشينغ ميدوز الاميركية (٢٠٠٦) وأخيرا ملبورن الاسترالية (٢٠٠٨)، وكذلك العودة إلى المركز الأول في التصنيف العالمي بعد خروج أزارنكا.

وفي المجموع، كُسر الإرسال ٢١ مرة في ٢٧ شوطا هي كامل المباراة، وارتكبت شارابوفا ٥٣ خطأ مباشراً (مقابل ٤٨ لمنافستها) و١٢ خطأ مزدوجاً (مقابل ٧)، وحصلت على ٣١ فرصة لكسر الإرسال نجحت في ١٢ منها. وفقدت الصينية نا لي المصنفة سابعة لقبها في البطولة بخسارتها أمام الكازاخستانية ياروسلافاشفيدوفا ٦-٣ و٦-٢ وصفر-٦ في الدور الرابع.

شارابوفا تتألق في بطولة فرنسا

بيليه : ميسي أفضل من كريستيانو

□ بساو باولو / وكالات

أكد الأسطورة البرازيلية بيليه أن الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم فريق برشلونة أفضل من البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد.

وقال بيليه في مؤتمر صحفي بساو باولو رداً على سؤال بخصوص أي النجمين أفضل: ميسي بلاشك هو الأفضل، وكريستيانو رونالدو ماكينة أهداف ولكن هذا لا يمنع أنه لاعب كبير.

وبهذا يكون الجوهرة السمراء قد ضم صوته إلى صوت مواطنه مارسيلو ظهير ريال مدريد الذي عدّ أن ميسي هو أفضل لاعب في العالم.

وقال مارسيلو في مقابلة مع صحيفة (أو جلوبو) المحلية:

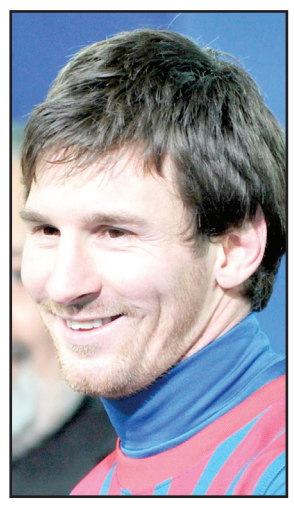
ميسي

حاليا أرى أن ميسي هو أفضل لاعب في العالم وسيكون من الرائع أن ألعب ضده السبت المقبل في المباراة الودية التي تجمع منتخبي التانغو

بيليه

والسيليساو في الولايات المتحدة.

وبسؤال بيليه عن أيهما أفضل مواطنه نيمار نجم سانتوس أم ميسي فرد : عندما نضع الاثنين أمام بعضهما نرى أن نيمار أكثر مهارة من ميسي لأن لديه الكثير من الإمكانيات فهو يلعب باليسار واليمين أما ميسي فهو أعسر ولكنه يمتلك الخبرة الكبيرة بجانب لعبه في أوروبا.

من ناحية أخرى وصف بيليه هزيمة منتخب بلاده أمام المكسيك (صفر-٢) استعداداً لأوليمبياد لندن ٢٠١٢ وكأس العالم ٢٠١٤ بالمفيدة.

وعلل ذلك قائلا: لدينا فريق جيد جدا، ولكن قبل مواجهة المكسيك فزنا في ١٥ دقيقة فقط على الدنمارك والولايات المتحدة وهذا خلّف انطباعاً بأننا أمام فريق رائع ومستعد ، لهذا أنا مسرور لرؤية رد فعله بعد الهزيمة أمام خصم قوي مثل المكسيك.

قطر للاستثمارات تستحوذ على أسهم نادي باريس لكرة اليد

□ باريس / وكالات

استحوذت شركة قطر للاستثمارات على كامل أسهم نادي باريس لكرة اليد وبنسبة (١٠٠٪) بعد أن كانت قد ملكت كامل أسهم باريس سان جيرمان لكرة القدم.

وأوضح رئيس نادي باريس سان جيرمان ناصر الخليفي في بيان : تريد قطر للاستثمارات الالتزام لأجل طويل مع نادي باريس لكرة اليد وبناء فريق من الطراز الأول على المستويين الوطني والأوروبي. وسيكون ناصر الخليفي رئيساً لهذا النادي، فيما سيشغل جان كلود بلان، المدير العام لنادي باريس سان جيرمان، المنصب نفسه في نادي كرة اليد ومكلّف بالاشراف على كامل نشاطات النادي، حسب البيان.

ويهدف امتلاك قطر للاستثمار لهذا النادي إلى تشكيل فريق من الدرجة الأولى ابتداءً من العام المقبل لمنافسة البطل المحتكر للقب المحلي مونبلييه ووصيفه الدائم شامبيري.

أما الهدف البعيد فهو أكثر طموحاً ويكمن في تحدي كيل الألماني وبرشلونة الإسباني.

بوسطن يعادل ميامي في دوري السلة الأميركي

□ واشنطن / أ ف ب

احتاج بوسطن سلتيكس إلى وقت إضافي للتغلب على ضيفه ميامي هيت ٩٣-٩١ في مباراة صاخبة ليعادل السلسلة بينهما ٢-٢، في الدور النهائي للمنطقة الشرقية من (البلاي اوف) دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

على ملعب تي دي غاردن في بوسطن وامام ١٨٦٢٤ متفرجاً، حمل الموزع راجون روندو عبء خروج بول بيرس (٢٣ نقطة) بالأخطاء الستة للمرة الثالثة في خمس مباريات في البلاي اوف، فسجل ١٥ نقطة و١٥ تمريرة حاسمة، وقاد الفريق الاخضر لمعادلة الارقام ٢-٢. وعلّق روندو على الفوز: عندما يخرج أبرز مسجل لديك، عليك أن تتقدم وتصنع الألعاب.

ويتأهل الفائز بأربع مباريات الى الدور النهائي الذي ينطلق في ١٢ حزيران الحالي، لمواجهة سان انطونيو سبيرز او اوكلاهوما سيتي.

وعلّق راي الن (١٦ نقطة) على خروج افضل مسجلين في المباراة: كانت اللعبة كالشطرنج، أخذوا ملكتنا وأخذنا ملكهم ، الأهم اننا فزنا بالمباراة.

وتقدم سلتيكس بفارق ١٨ نقطة في الشوط الاول، و١٦ نقطة في الربع الثالث، في وقت عانى فيه دفاع ميامي، لكن في الربع الرابع عوض الضيوف الفارق وتقدموا ٧٦-٧٤ في مطلعه بعد تسجيل ١٥ نقطة مقابل واحدة فقط لبوسطن، لينتهي الوقت الاصلي بالتعادل ٨٩-٨٩ بعد ثلاثية من جايمس. ومنحت سلة ساحقة لهاسليم التقدم لميامي ٩١-٨٩ في بداية الوقت الاضافي كانت الوحيدة للضيوف (٢-٤)، اذ رد بوسطن من الرميات الحرة قبل ان يهدر دواين وايد كرة الفوز من خارج القوس، علّق عليها مدرب بوسطن دوك ريفرز "اعتقدت انها كانت ستدخل عندما أفلت الكرة من يديه".

وقال روندو: عرفنا انهم سيلجأون الى وايد في الكرة الاخيرة، دافعنا جيداً عليه.

اثارة في مباراة بوسطن وميامي